Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ معك حق .

وصمتت الأم برهة تتأمل مى ثم استطردت تقول :

ـــ وهو يحبك يا مى ..

وبدا لمى أن الحديث قد انحرف عن مساره .. وارتبكت . ولكنها ما لبثت أن تمالكت وأجابت ببساطة :

ـــ أنا أيضا أحببته كأخى .

ووضعت الأم يدها على كتفها .. وبدت مصرة على أن تدفع بالحديث حيث تريد إذ قالت فى حذر :

ـــ لم أقصد هذا .. إنه يحبك يا مى .. وهو إنسان يحب .. فلماذا تتركين فرصة العمر تضيع من يدك .

وتنهدت مى قائلة :

ـــ ظننت أننا قد انتهينا من هذا الأمر .

ـــ ماذا تعنين بقولك انتهينا منه .

ـــ قلت إنى لا أفكر فى الزواج .

ـــ هذا كلام صبيانى يا مى .. لماذا لا تواجهين الواقع .. إنك لا بد ستتزوجين .. وهذا الولد عمار لن يتزوج .. وعندما يقرر الزواج .. فليكن الله فى عون من سيوقعها القدر فى طريقه فلماذا تتمسكين به .

ـــ وهل أستطيع التمسك به يا خالتى .. أنت تعرفين أن هذا قدر .. أو كما يقولون .. قسمة ونصيب .. الإنسان لا يستطيع أن يختار ما يريد .. ولكنه يستطيع على الأقل .. أن يرفض ما لا يريد .

ـــ ولماذا لا تريدين كمال .. بعد كل ما قلته عنه من كل ما يرجح كفته ..

ـــ نحن لا نختار بالمقاييس .. وإنما نختار بالأحاسيس .. أنت امرأة .. يا خالتى .. وتعرفين ماذا يعنى الزواج بالنسبة للمرأة ...

ـــ نحن نعتاد أزواجنا بالعشرة .